4- اختلاف المنبه:-

فالمثير المختلف عما يوجد في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه على نحو ما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي وهو يشاهد أحد الأفلام الأجنبية ولذلك (يقال خالف تُعرف).

5- حركة المنبه:-

في المثيرات المتحركة تجذب الانتباه أفضل من المثيرات الساكنة ولذلك يحرص رجال الإعلان الآن على تصميم الإعلانات الكهربائية المتحركة.

6- موضوع المنبه:-

فالمثير الظاهر القريب يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلي البعيد تماماً كما تجذبنا الصفحات الأولى عند قراءة المجلة او الصحيفة الى الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر من الصفحات الداخلية.

ثانياً العوامل الداخلية الذاتية:-

وهي عوامل تتعلق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات ومن بين هذه العوامل ما يلي:-

1- الدوافع المهمة والحاجات العضوية:-

فمن الطبيعي أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره كذلك فإن دافع الفضول أو حب الاستطلاع يجعل صاحبه في حالة انتباه واهتمام بكل ما هو جديد وأن حب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد لمواقف الخطر أو التهديد.

2- التأهب أو التهيؤ الذهني:-

فالأم النائمة قد لا يوقظها صوت الرعد لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها.

3- الميول:-

يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد فمثلاً عند زيارة الأسرة لأحد المحلات التجارية نجد أن الطفل ينشغل تماماً بلعب الأطفال المعروضة في المحل بينما تنشغل الزوجة بالفساتين الأنيقة أما الزوج فهو عادة ما ينشغل بالأزياء الرجالية.

تشتيت الانتباه:-

تشتت الانتباه عبارة عن ظاهرة يحاول فيها مثير جديد أو غريب أو دخيل جذب انتباه الفرد إليه وإبعاده عن العمل الأصلي أو المهمة التي تركز فيها انتباه بالفعل وفي هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذي شتت انتباهه وأضعفه وهذا الجهد الزائد عادة ما يكون على حساب جهد الفرد ويؤدي الى التعب والتوتر وكثرة الأخطاء وقلة التركيز.

الإدراك

أولاً : تعريف الإدراك:

مقدمة :

هب أن رسالة وصلتك الآن، فإنك لا تدركها على أنها علامات أو كلمات سوداء على ورقة بيضاء (لأن هذا هو الإحساس) بل إنك تدركها على أنها مثلاً برقية تهنئة بالنجاح أرسلها أحد أصدقائك إليك، وهذا هو الإدراك.

ويمكن أن نعرف الإدراك باعتباره عملية عقلية معرفية نضفى فيها معنى ومغزى ودلالة على ما تنقله إلينا حواسنا و أحاسيسنا من معلومات حسية.

ثانيًا قوانين الإدراك:

سبق لنا الإشارة إلى أن الأشياء التى يتألف منها العالم المحيط بنا، تنتظم وفق قوانين، لا تشتق من نشاط العقل، وإنما تشتق من طبيعة الأشياء ذاتها، وتعرف هذه القوانين باسم (قوانين التنظيم الإدراكى) . ومن أهم هذه القوانين ما يلى :

١ـ الشكل والأرضية : يعد هذا القانون أساس عملية الإدراك ويتضمن قسمين هما:

الشكل: وهو الجزء لأكثر بروزًا فى المدرك (بضم الميم) يكون مركزًا للانتباه.

الأرضية:هى الخلفية الحاملة للشكل ، وتكون أقل بروزًا عن الشكل.

مثال:- تبرز قطعة الماس على أرضية سوداء.

فنحن عندما ننتبه إلى ظاهرة ما أو شئ ما فى البيئية يكون هذا هو الشكل بينما تكون كل الأشياء المحيطة به والتى لا تهتم بها هى الأرضية.

وإذا تساوى الشكل والأرضية فى البروز فإنه يؤدى إلى الغموض فى الإدراك .

٢. **قانون الصيغة الكلية:** فإدراك الصيغة الكلية لأى موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعى لعملية الإدراك (من الكل إلى الأجزاء، أو من المجمل إلى التفاصيل).

٣. **قانون السياق:**

فالمثير الحسى عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذى يوجد فيه، أى من خلال المثيرات التى تسبقه، وتلك التى تلحقه : مثال – فالمثير الأوسط فى الصيغة الموجودة فى الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه حرف (B) إذا نظرنا إليه أفقياً، ويمكن إدراكه على أنه رقم (١٣) إذا نظرنا إليه رأسياً، بل إننا كثيراً ما نجد الكلمة الواحدة يختلف معناها، باختلاف الجملة التى تحتويها، أو باختلاف السياق الذى تأتى فيه، فكلمة (علة) قد تستخدم فى جملة بمعنى سبب، وفى جملة أخرى بمعنى مرض، وكلمة (عين) قد تستخدم فى جملة بمعنى العين المبصرة، وفى جملة أخرى بمعنى عين الماء، وفى جملة ثالثة بمعنى الجاسوس.

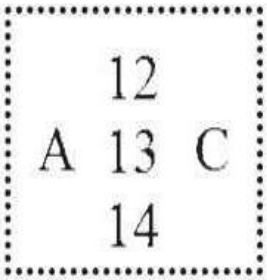

٤. **قانون الاغلاق أو التكميل:**

فالمثيرات الحسية غير المكتملة نميل فى إدراكنا لها إلى الاكتمال؛ لتبرز كوحدة كلية أو صيغة كاملة، وذلك بشرط أن تكون كافية بدرجة قد تمكننا من استكمالها.

مثال

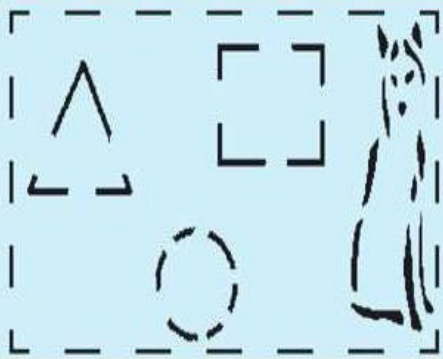

إذا شاهدنا حصاناً ينقصه أذن أو ذيل، فإننا ندركه حصانا مكتملاً، والمربع الذى نراه، وقد قطع جزء من أحد أضلاعه، نراه مربعاً كاملاً ... الخ، وغالباً ما تعتمد المسابقات أو الكلمات المتقاطعة فى الصحف والمجلات على هذا القانون، حيث تقدم للمتسابق صور أو موضوعات أو أغنيات غير مكتملة، وتطالبه بتكملة ما ينقصها.